



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية بالرياض

قسم علم اللغة التطبيقي

أثر القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي وفي اتجاهات متعلمات العربية لغة ثانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي

إعداد:

نجلاء بنت إبراهيم الشثري

إشراف:

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

أستاذ اللغويات التطبيقية

العام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ



Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Institute of Arabic Language Education in Riyadh
Imam Mohammad Bin Saud
Islamic University
Department of Applied Linguistics

**Effect of interactive reading
in the development of reading
comprehension**

**and in attitudes of female learners of Arabic as
a second language**

**Thesis submitted for a PhD degree
In applied linguistics**

**Submitted by
Najla Bint Ibrahim Al-shathri**

**Supervised by
A.D : Abd El Aziz Bin Ibrahim Alosali
Professor of Applied linguistics**

**Academic Year
1438 – 1439 AH**

مستخلص الدراسة.

أولاً: مستخلص الدراسة باللغة العربية:

العنوان: أثر القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي وفي اتجاهات متعلمات العربية لغة ثانية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على نموذج القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لمتعلمات العربية لغة ثانية وفي تغيير اتجاههن نحو القراءة. ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة استُخدم المنهج شبه التجريبي حيث طُبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٢٤) متعلمة من متعلمات اللغة العربية لغة ثانية في المستوى المتقدم وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل (نموذج القراءة التفاعلية) على المتغيرين التابعين (مقدار نمو مهارات الفهم القرائي ، ومقدار الاتجاه الإيجابي نحو القراءة). أُختيرت العينة بطريقة عشوائية تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (١٠) متعلمات والثانية ضابطة مكونة من (١٤) متعلمة.

أدوات الدراسة :

اختبار الفهم القرائي بغرض الكشف عن مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمات. والاستبانة بغرض معرفة اتجاهات المتعلمات نحو القراءة ومن ثم طبقت الباحثة إجراءات الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على المحور الثالث "المستوى النقدي" وعلى المحاور مجتمعة، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي؛ لأن المتوسط الحسابي

للأداء البعدي أكبر في المحور الثالث " المستوى النقدي " وكذلك الحال بالنسبة للمحاور
مجتمعة.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس
اتجاهات المتعلمات نحو القراءة قبل التدريب على نموذج القراءة التفاعلية وبعده، لصالح
التطبيق البعدي.

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بإجراء بعض الدراسات منها:

- ١- إجراء دراسة تبين مدى إدراك معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعلماتها
لنماذج القراءة (الحرفية والكلية والتفاعلية).
- ٢- تقويم مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء تحقيق نصوص
القراءة لنموذج القراءة التفاعلية.
- ٣- تقويم أسئلة نصوص القراءة في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في
ضوء تنوع المهارات في مستويات الفهم القرائي المناسبة لكل مستوى لغوي.

Study Abstract

Title of the study

Effect of interactive reading in the development of reading comprehension skills and in attitudes of Arabic famel learners as second language.

Objective of the study:

The study aimed to identifying the effect of training on the interactive reading model in developing reading comprehension skills of female learners of Arabic as a second language and in changing their attitudes towards reading.

Methodology of the study:

Quasi – experimental approach was used, applied for the study sample consisting of (24) female learners of Arabic as a second language in advanced level in order to identifying the effect of the independent variable (interactive reading model) on the two dependent variables

(the amount of growth of reading comprehension skills and the amount of positive attitude towards reading). The sample was randomly selected were divided into two groups. The first is experimental group (10) female learners and the second is control group (14) female learners.

Tools of study:

Test of reading comprehension to reveal the skills of reading comprehension of female learners and the questionnaire to identify female learners' attitudes toward reading.

The researcher then applied the field study procedures during the second semester of the academic years 1437 – 1438 AH.

The results of the study showed the following:

- 1- There are statistically significant difference between the average responses of the members of the experimental and

control groups in the post-test on the third axis “Critical level” and on the axes combined in favor of the members of the experimental group.

2- There are statistically significant differences in the arithmetical means average of the responses of the experimental group members, in both the pre-post Test and post Test in favor of the post-performance, because the arithmetical mean of the post-performance is greater in the third axis “critical level” as well as for the axes combined.

3- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the measure attitudes of female learners towards reading before and after training on

the interactive reading model in favor of the post application.

In light of those results:

The researcher recommended conducting some studies.

- 1- Conducting a study to show the extent of awareness of teachers and female teachers of Arabic to non-native speakers of the reading models (e.g vocational – top – down and interactive).
- 2- Evaluation of Arabic language curricula for speakers in other languages, in light of achieving reading texts for interactive reading model.
- 3- Evaluation of the questions of reading texts in Arabic language curricula for speakers in other languages in light of the variety of skills in the levels of reading

comprehension that appropriate for each language level.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق
٢٤-١	الفصل الأول: التمهيدي.
٢	١- مقدمة الدراسة.
٥	٢- مشكلة الدراسة.
٦	٣- أهمية الدراسة.
٧	٤- فرضيات الدراسة.
٨	٥- أهداف الدراسة.
٨	٦- مصطلحات الدراسة.
١١	٧- حدود الدراسة.
١٣	٨- الدراسات السابقة.
٨٢-٢٥	الفصل الثاني: الإطار النظري.
٢٧	المبحث الأول: نماذج القراءة في ضوء علم اللغة النفسي.
٢٨	١. نماذج القراءة الحرفية التصاعديّة.
٣٢	٢. نماذج القراءة الكلية التنازلية/قراءة المعنى.
٣٦	٣. نماذج القراءة التفاعلية.

الصفحة	الموضوع
٥١	المبحث الثاني: مستويات الفهم القرائي:
٥٢	١. الفهم الحرفي.
٥٣	٢. الفهم الاستنتاجي.
٥٤	٣. الفهم النقدي.
٥٤	٤. الفهم التذوقي.
٥٥	٥. الفهم الإبداعي.
٥٧	المبحث الثالث: الربط في فهم المقروء:
٥٩	١. نظرية الربط في فهم المقروء. Schema Theory in reading.
٦٦	٢. أنواع الربط في فهم المقروء:
٦٦	أ. الربط اللغوي Language Schema.
٦٨	ب. ربط المحتوى Content Schema.
٧٠	ج. الربط الشكلي form schema.
٧٥	٣. تطبيقات نظرية الربط في فهم المقروء:
٧٥	أ. ما قبل القراءة.
٧٦	ب. في أثناء القراءة.
٧٧	ج. ما بعد القراءة.

الصفحة	الموضوع
١٠٣-٨٣	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة.
٨٤	المبحث الأول: منهج الدراسة.
٨٥	المبحث الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها.
٨٥	المبحث الثالث: أدوات الدراسة ومراحل تصميمها.
٩٨	المبحث الرابع: إجراءات تنفيذ الدراسة.
١٠٣	المبحث الخامس: المعالجة الإحصائية.
١٤٦-١٠٤	الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
١٠٥	المبحث الأول: نتائج الدراسة.
١٣٦	المبحث الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٥٥-١٤٧	الفصل الخامس: خاتمة الدراسة.
١٤٩	المبحث الأول: توصيات الدراسة ومقترحاتها.
١٥٢	المبحث الثاني: مستخلص الدراسة.
٢١٢-١٥٦	ملاحق الدراسة.
٢٢٣-٢١٣	المصادر والمراجع.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٧	مقارنة بين النماذج الثلاثة في القراءة.	(١-٢)
٧٣	بعض المؤشرات التي يستدل بها على البنيات النصية.	(٢-٢)
٧٩	سمات القارئ الماهر في مراحل القراءة.	(٣-٢)
٨٨	النسب المئوية لمدى مناسبة كل مهارة في الفهم القرائي لمتعلمات اللغة العربية من الناطقات بغيرها في ضوء آراء المحكمين.	(١-٣)
٩٠	قائمة مهارات الفهم القرائي بصورتها النهائية.	(٢-٣)
٩٢	معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لقياس ثبات أداة الاختبار.	(٣-٣)
٩٢	العبارات التي حُذفت بسبب ضعف الثبات.	(٤-٣)
٩٤	معامل ارتباط بيرسون لكل سؤال من أسئلة الاختبار مع محوره.	(٥-٣)
٩٥	مصفوفة اختبار مهارات الفهم القرائي.	(٦-٣)
٩٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.	(٧-٣)
١٠٠	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T Test لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين في الاختبار.	(٨-٣)
١٠٧	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الأول (المستوى الحرفي).	(١-٤)
١٠٩	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الثاني (المستوى الاستنتاجي).	(٢-٤)
١١١	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الثالث (المستوى النقدي).	(٣-٤)
١١٣	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الرابع (المستوى الإبداعي).	(٤-٤)
١١٥	اختبار التوزيع الطبيعي لاستجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.	(٥-٤)

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.	(٦-٤)
١١٨	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T Test لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين في الاختبار البعدي.	(٧-٤)
١٢٠	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الأول (المستوى الحرفي).	(٨-٤)
١٢٢	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الثاني (المستوى الاستنتاجي).	(٩-٤)
١٢٤	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الثالث (المستوى النقدي).	(١٠-٤)
١٢٦	نسبة الإجابات الصحيحة عن فقرات المحور الرابع (المستوى الإبداعي).	(١١-٤)
١٢٨	اختبار التوزيع الطبيعي للمجموعة التجريبية للأداء القبلي والأداء البعدي.	(١٢-٤)
١٢٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	(١٣-٤)
١٣١	نتائج اختبار "ت" لنتائج للعينات المرتبطة في المجموعة التجريبية بين الأداءين القبلي والبعدي.	(١٤-٤)
١٣٣	اختبار التوزيع الطبيعي للمجموعة التجريبية للأداء القبلي والأداء البعدي.	(١٥-٤)
١٣٤	متوسط الرتب الكلي لمقياس الاتجاهات.	(١٦-٤)
١٣٤	نتائج اختبار ولكوكسون (Wc) اللامعلمي لعينتين مرتبطتين (القبلي والبعدي).	(١٧-٤)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٨	سير القراءة في النماذج الحرفية التصاعدية.	(١-٢)
٣٣	سير القراءة في النماذج الكلية التنازلية.	(٢-٢)
٣٧	سير القراءة في النماذج التفاعلية.	(٣-٢)
٥٥	التسلسل الهرمي لمستويات الفهم القرائي.	(٤-٢)
٧٨	مراحل عملية القراءة والمهارات المطلوبة في كل مرحلة.	(٥-٢)
٨٤	التصميم شبه التجريبي المطبق في الدراسة.	(١-٣)
١٠١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية.	(٢-٣)
١٠٨	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عن فقرات المحور الأول (المستوى الحرفي).	(١-٤)
١١٠	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عن فقرات المحور الثاني (المستوى الاستنتاجي).	(٢-٤)
١١٢	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عن فقرات المحور الثالث (المستوى النقدي).	(٣-٤)
١١٤	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عن فقرات المحور الرابع (المستوى الإبداعي).	(٤-٤)
١١٧	المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.	(٥-٤)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٢١	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي والبعدي عن فقرات المحور الأول (المستوى الحرّي).	(٦-٤)
١٢٣	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي والبعدي عن فقرات المحور الثاني (المستوى الاستنتاجي).	(٧-٤)
١٢٥	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي والبعدي عن فقرات المحور الثالث (المستوى النقدي).	(٨-٤)
١٢٧	عدد الإجابات الصحيحة لأفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي والبعدي عن فقرات المحور الرابع (المستوى الإبداعي).	(٩-٤)
١٣٠	المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية الأداءين القبلي والبعدي.	(١٠-٤)
١٣٥	متوسط الرتب لأفراد عينة المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات.	(١١-٤)

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٥٧	خطاب المحكمين لقائمة مهارات الفهم القرائي.	.١
١٦٠	اختبار مهارات الفهم القرائي في صورته المبدئية.	.٢
١٦٩	اختبار مهارات الفهم القرائي في صورته النهائية.	.٣
١٨١	خطاب المحكمين لاستبانة قياس اتجاهات المتعلمات نحو القراءة.	.٤
١٨٥	استبانة لقياس اتجاهات المتعلمات نحو القراءة في صورتها النهائية.	.٥
١٨٨	أسماء المحكمين لأدوات الدراسة والدروس المنفذة بنموذج القراءة التفاعلية.	.٦
١٩١	نماذج الدروس المنفذة في تدريس المتعلمات وفق نموذج القراءة التفاعلية.	.٧